إنا نعترف ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس
أمامهم ملك

باب

الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء

[فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه]

فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق

باب

إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود
خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن
عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك

Copyright © King Saud University